

يجب أن تمارس جامعة الدول العربية الضغط من أجل إنشاء آليات مراقبة دولية في الأراضي الفلسطينية المحتلة وحفظ سلامة قويت في السودان

عشية اجتماع جامعة الدول العربية في الرياض بالمملكة العربية السعودية في 10 مارس/آذار OMMT، أصدرت منظمة العفو الدولية نداء إلى الجامعة العربية دعتها فيه إلى اتخاذ موقف قوي يستند إلى حقوق الإنسان حيال المشكلات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وقالت المنظمة، في إشارة إلى استمرار تفشي الانتهاكات الفادحة لحقوق الإنسان في العراق وإسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة والسودان، إن الجامعة والدول الأعضاء فيها يجب أن تساعد على التصدي لهذه الأوضاع، وألا تُخضع حقوق الإنسان إلى الاعتبارات السياسية بعد اليوم. وقالت المنظمة إنه لا سبيل إلى حل المشكلات المستعصية التي تواجه المنطقة من دون الاعتراف بالأهمية الأساسية للحقوق الإنسانية لكل شخص في كل بلد.

إن منظمة العفو الدولية تدعو جامعة الدول العربية إلى ما يلي بشكل خاص:

إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة

- دعم إنشاء ونشر آلية دولية فعالة لمراقبة أوضاع حقوق الإنسان من قبل الأمم المتحدة في مختلف أنحاء إسرائيل والأراضي الفلسطينية المحتلة، بحيث تتمتع بصلاحيات مراقبة مدى تقييد كل طرف بالتزاماته بموجب القانون الدولي. وينبغي أن تقدم مثل هذه الآلية تقارير علنية عن عملها وأن تحدد التدابير الملموسة التي يجب اتخاذها من قبل الأطراف المعنية والدول الأخرى والمنظمات الدولية لضمان الالتزام بالقانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الإنساني.
- ضمان أن كل جهد يُبذل في سبيل استئناف مفاوضات السلام يجب أن يكفل الحقوق الإنسانية الأساسية لجميع أطراف النزاع، ومن بينها حق جميع الفلسطينيين والإسرائيليين في الحياة، وحق الفلسطينيين في حرية التنقل عن طريق تفكيك السور/الجدار الذي بُني في الضفة الغربية، وإنهاء القيود التعسفية المفروضة على حرية التنقل، وإزالة المستوطنات الإسرائيلية من الأراضي الفلسطينية المحتلة، وإيجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين في الأجل الطويل.

السودان

- ضمان قبول الحكومة السودانية، بلا تأخير، بإنشاء ونشر قوة فعالة لحفظ السلام تابعة للأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي، على أن تتمتع هذه القوة بالموارد الكافية والصلاحيات القوية لحماية المدنيين بكافة الوسائل الضرورية، مع الالتزام التام بالقانون الإنساني الدولي.
- حث الحكومة السودانية على نزع سلاح مليشيات الجنجويد وفقاً للاتفاقيات الدولية الموقعة من قبل السودان، ومنع وقوع الهجمات عبر الحدود ضد المدنيين في تشاد على أيدي الجنجويد.

العراق

- ضمان أن تتخذ الحكومة العراقية خطوات فعالة لحماية السكان المدنيين في العراق، وممارسة كل ضغط ممكن وكل نفوذ ممكن على أطراف النزاع في العراق، بما فيها الجماعات المسلحة المعارضة للحكومة العراقية، وذلك من أجل وقف عمليات قتل المدنيين واحتجاز الرهائن وغيرها من الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. كما يتعين على الدول الأعضاء في الجامعة العربية توفير الحماية للاجئين العراقيين.

الصومال

- ضمان منح صلاحيات قوية في مجال حقوق الإنسان لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال وعملية حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة المقترح إنشاؤها في وقت لاحق.

لبنان

- تشجيع الحكومة اللبنانية على التصدي، في إطار حقوق الإنسان، للقضايا العالقة التي تذكى نار المظالم وعدم الاستقرار في لبنان، ولا سيما التصدي لقضية إفلات الجناة المشنبة في ارتكابهم انتهاكات لحقوق الإنسان من العقاب، بما فيها تلك التي ارتكبت إبان الحرب الأهلية التي استمرت من عام 1975 إلى عام 2000 - NVVM - وإجراء إصلاح شامل لنظام العدالة الوطني.

السلطة الفلسطينية

- أن يكون واضحاً لحكومة الوحدة الوطنية أنها يجب أن تتخذ خطوات ملموسة لوضع حد لحالة الإفلات من العقاب وانعدام القانون وعمليات الاقتتال بين الفصائل السياسية التي لا تزال تحصد أرواح المواطنين، وخاصة في قطاع غزة.